[389] 354 - وأخبرني أبو محمد المحمدي (1) رضي ا عنه، عن أبي الحسين محمد بن الفضل بن تمام رحمه ا قال: سمعت أبا جعفر بن محمد بن أحمد (بن) (2) الزكوزكي رحمه ا - وقد ذكرنا كتاب التكليف، وكان عندنا أنه لا يكون إلا مع غال، وذلك أنه أول ما كتبنا الحديث - فسمعناه يقول: وأيش كان لابن أبي العزاقر في كتاب التكليف إنما كان يصلح الباب ويدخله إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح رضي ا عنه، فيعرضه عليه ويحككه (3) فإذا صح الباب خرج فنقله وأمرنا بنسخه، يعني أن الذي أمرهم به الحسين بن روح رضي ا عنه. قال أبو جعفر: فكتبته في الادراج بخطي ببغداد. قال ابن تمام: فقلت له: تفضل يا سيدي فادفعه [إلي] (4) حتى اكتبه من خطك، فقال لي: قد خرج عن يدي. فقال (5) ابن تمام: فخرجت وأخذت من غيره فكتبت (6) بعدما سمعت هذه الحكاية (7). 355 - وقال أبو الحسين بن تمام: حدثني عبد ا الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح رضي ا عنه، قال: سئل الشيخ - يعني أبا القاسم رضي ا عنه - عن كتب ابن أبي العزاقر بعدما ذم وخرجت فيه اللعنة، فقيل له: فكيف نعمل بكتبه وبيوتنا منها ملاء ؟ فقال: أقول فيها ما قاله أبو محمد الحسن بن علي صلوات ا عليهما وقد سئل عن

---

(1) هو الشريف أبو محمد الحسن بن أحمد بن القاسم المحمدي المتقدم ذكره في ح 132 وهو شيخ الشيخ. (2) ليس في البحار ونسخ " أ، ف، م ". (3) في البحار: ويحكه. (4) من نسختي " ف، أ ". (5) في البحار ونسخة " ف " قال. (6) في البحار ونسخ " أ، ف، م " وكتبت. (7) عنه البحار: 51 / 358.